

وسائل الشيعة

[167] (الحمير) * (21) وقال: فيما شهدت به الايدي والارجل على أنفسهما وعلى أربابها من تضييعها لما أمر الله به وفرضه عليها * (اليوم نختم على أفواههم وتكلمنا أيديهم وتشهد أرجلهم بما كانوا يكسبون) * (22) فهذا أيضا مما فرض الله على اليدين وعلى الرجلين وهو عملها وهو من الايمان، وفرض على الوجه السجود له بالليل والنهار في مواقيت الصلاة فقال: * (يا أيها الذين آمنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) * (23) فهذه فريضة جامعة على الوجه واليدين والرجلين، وقال في موضع آخر * (وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحدا) * (24) - إلى أن قال: - فمن لقي الله حافظا لجوارحه موفيا كل جارحة من جوارحه ما فرض الله عليها لقي الله عز وجل مستكملا لايمانه وهو من اهل الجنة، ومن خان في شيء منها أو تعدى مما أمر الله عز وجل فيها لقي الله ناقص الايمان. - إلى أن قال: - وبتمام الايمان دخل المؤمنون الجنة وبالنقصان دخل المفرطون النار. (20219) 2 - وعن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد، وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى جميعا، عن البرقي، عن النضر بن سويد، عن يحيى بن عمران الحلبي، عن عبيد الله بن الحسن، عن الحسن بن هارون قال: قال لي أبو عبد الله (عليه السلام): * (ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا) * (1) قال: يسأل السمع عما سمع، والبصر عما نظر إليه، والفؤاد عما عقد عليه _____ (21) لقمان 31: 19 (22) يس 36: 65 (23) الحج 22: 77 (24) الجن 72: 18 2 - الكافي 2: 31 / 2 (1) الاسراء 17: 36 (*)
